

بحار الأنوار

[305] قد وعدنا في ذيل الصفحة 209 أن ننقل ما أورده المؤلف في باب أعمال يوم الجمعة من صلوات الجامعة على الرسول والائمة عليهم السلام فنقول: قال المؤلف قدس اﷻ روحه: من أصل قديم من مؤلفات قدمائنا: فإذا صليت الفجر يوم الجمعة، فابتدئ بهذه الشهادة، ثم بالصلوة على محمد وآله وهي هذه: اللهم أنت ربي ورب كل شيء، [وخالقي] وخالق كل شيء، آمنت بك وبملائكتك وكتبك ورسلك، وبالساعة والبعث والنشور، وبلقائك والحساب ووعدك ووعيدك، وبالمغفرة والعذاب، وقدرك وقضائك، ورضيت بك ربا، وبالإسلام ديننا، وبمحمد صلى اﷻ عليه وآله نبيا، وبالقرآن كتابا وحكما، وبالكعبة قبله وبحججك على خلقك حججا وأئمة، وبالمؤمنين إخوانا، وكفرت بالجبث والطاغوت وباللات والعزى، وبجميع ما يعبد دونك، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها واﷻ سميع عليم. وأشهد أن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار الأرضين السابعة سواك باطل، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، كنت قبل الأيام والليالي، وقبل الأزمان والدهور، وقبل كل شيء، إذ أنت حي قبل كل حي، وحي بعد كل حي، تباركت وتعاليت في عليائك، وتقدست في أسمائك، لا إله غيرك ولا رب سواك، وأنت حي قيوم ملك قدوس متعال أبدا لا نفاذ لك ولا فناء، ولا زوال، ولا غاية، ولا منتهى. لا إله في السماوات والأرضين إلا أنت، تعظمت حميدا، وتحمدت كريما وتكبرت رحима، وكنت عزيزا قديما، قديرا مجيدا، تعاليت قدوسا رحیما قديرا، وتوحدت إلهها جبارا قويا عليا عظيمًا كبيرًا، وتفردت بخلق الخلق كلهم، فما خالق بارئ مصور متقن غيرك، وتعاليت قاهرا معبودا مبدئا معيدا منعما مفضلا جوادا ماجدا رحیما كريما. فأنت الرب الرحيم الذي لم تزل ولا تزال وتضرب بك الامثال، ولا يغيرك